علاء موسى كاظم نورس ومنهجه في كتابة التاريخ

أ.م.د. فهد امسلم نزغير الفجر وسام كامل صالح الجوراني

كلية التربية الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: التاريخ. العراق. الكلية العسكرية. التاريخ الحديث.

المقدمة:

اهتمت جامعاتنا العراقية بدراسة تاريخ الشخصيات الاكاديمية العراقية المختصة في حقل التاريخ، لما لها من اثر كبير في كشف العديد من الخفايا والحقائق التاريخية، وبهدف التعمق بدراسة نتاجهم الفكري والعلمي، الذين عملوا منذ تأسيس جامعة بغداد ١٩٥٧، على ايجاد خصوصية للمدرسة التاريخية العراقية، من ناحية الاسلوب والمنهج، تنطلق اهمية هذه الدراسة من كيفية اعادة النظر بظروف الاعداد، والمناهج الدراسية، والوسائل واساليب التدريس وحدود الاختيار الافضل لنموذج الاستاذ الجامعي، والافادة القصوى من تجربة اعلام العراق؛ ومنها نموذج هذه البحث، اذ يمكن توظيفه في جميع الاختصاصات الاخرى.

من خلال ذلك لابد من ان نسلط الضوء في هذه البحث على تسجيل وتوثيق حياة ومنهج المؤرخ الاستاذ "الدكتور علاء موسى كاظم نورس" بوصفه شخصية حيادية معتدلة، قدم للتاريخ كثيراً من الابحاث والدراسات التي عدت مرجعاً اساساً لحقب مهمه من حقب التاريخ الحديث والمعاصر. اذ نستعرض في هذا البحث السيرة الذاتية لعلاء موسى كاظم نورس، فضلاً عن مؤلفاته العلمية في مجال التاريخ الحديث والمعاصر.

اعتمدنا في البحث على مصادر عده اهمها، الملفة الشخصية الكبيرة للدكتور علاء موسى كاظم نورس المحفوظة في قسم الشؤون الادارية/قسم الاضابير/ الارشيف كلية الآداب/جامعة بغداد وعددها ثلاث ملفات التي احتوت على ملفات وزارة التعليم العالي ووزارة التربية، فضلاً عن وزارة الخارجية. فضلاً عن بعض الكتب والرسائل والأطاريح الجامعية.

اولاً: نسبه:

تعود اصول علاء موسى كاظم نورس العاني الى مدينة عنه، وهي مدينة عراقية قديمة، تقع على الضفة الغربية لنهر الفرات وتبعد عن بغداد نحو ٣٥٠ كيلو متراً الى الشمال الغربي

منها، جاء ذكرها في كتابات كثير من المؤرخين والرحالة اليونانيين وغيرهم، فقد وصفوها وصفا جغرافيا دقيقا[١]، كما جاء ذكرها في النصوص المسمارية بهيئة "الخانات" وفي الكتابات الاغريقية بلفظة "انات" وبالكتابة التدمرية "عانات" وبالسريانية "عانات" ايضا وبالآرمية تعني "بيت المعتز"[٢].

ثانيا: الاسرة

ولد موسى كاظم محمد نورس(والد علاء نورس) في مدينة المسيب من اقضية بابل ١٩٠٢، وتلقى دراسته العلمية والفقهية في المدارس العثمانية، ثم واصل الدراسة على يد اساتذة عصره في تفسير القرآن الكريم واصول الفقه وآداب اللغة، واستمر بدراسته حتى استوى عوده وبنى مجده بعرق جبينه. وفي شبابه درج في سلك الوظيفة فعين موظفا في دائرة البريد والبرق[٣] في محافظة النجف سنة ١٩١٨، وقد وجد في هذا المدينة ضالته ليشبع رغبته في احسان العربية، ومواصلة دراسته للغات المختلفة عن طريق الاختلاط بالمثقفين من ابناء هذه اللغات ورجال الادارة من موظفي المدينة. خرج موسى كاظم محمد نورس من النجف مثقفا مُهيأً-باحثا وكاتباً وشاعراً ومترجماً من لغات عدة شرقيه وغربية ،وقد بدأ رحلته في الترجمة والتأليف سنة ١٩٢٦ حتى سنة ١٩٨٢[٤]، تزوج في الثلاثينيات من السيدة شكرية رشيد وهي من مواليد ١٩٠٧،انجبت له اربعة اولاد[٥]. واستمر موسى كاظم نورس عاملا في الوظائف التي عهدت الية بكفاءة وجدارة طوال مدة خدمته في الدولة حتى اصبح مديرا ومفتشاً، وفي بداية الستينات احال نفسه على التقاعد ليتفرغ الى انجاز مؤلفاته وبحوثه حتى وفاته سنة ١٩٨٢[٦] .

ترك موسى كاظم نورس في مجال الفكر المئات من المقالات والبحوث التي كان يرفد بها الصحف والمجلات العراقية التي كانت تصدر يومذاك. والكتب التي قام بترجمتها ونشرها فهي:

١-تاريخ بغداد: لسليمان فائق بك، بغداد، ١٩٦٢.

٢-دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء: لرسول حاوي الكركوكلي، بيروت، ١٩٦٣.

٣-كلشن خلفا: نظمي زادة مرتضى افندي، مطبعة الآداب في النجف الاشرف، ١٩٧١.

٤- رسالة في التوحيد والنبوة، مطبوعات وزارة الاوقاف، ١٩٧٩[٧].

اما اخوه الاكبر محمد موسى كاظم نورس فكان مديرا في الشركة الافريقية في منطقة الخلاني[٨]، اما اخوه نعمان موسى كاظم نورس فقد سارع بعد تخرجه في الاعدادية بالالتحاق بالكلية العسكرية[٩] وتخرج فيها برتبة ملازم اول وتمت ترقيته الى ضابط برتبة رائد، كما مارس التدريس في الكلية العسكرية. اما اخوه الاصغر مالك موسى كاظم نورس فقد كان موظفاً في دائرة بريد بغداد[١٠].

ثالثا: ولادته ونشأته:

ولد علاء موسى كاظم نورس في يوم الثاني عشر من كانون الثاني ١٩٤٦، في منطقة الصرافية[١١] وهي أقدم محلات بغداد في جانب الرصافة، فقد أمضى فيها طفولته وشبابه في أجواء بغدادية عمقت روح الانتماء إلى المدينة، كانت هذه الناحية من بغداد مركزاً للتنوع الديني والسياسي والعرقي. كونها تضم خليطاً اجتماعيا متنوعاً من مختلف فئات المجتمع العراقي.

نشأ علاء موسى كاظم نورس في محلة الصرافية في ظلة عائلته، أدت أسرة علاء موسى كاظم نورس دوراً كبيراً في بناء شخصيته، إذ كان محط اهتمام والده، اذ هيأ له المستلزمات كافة، الامر الذي جعل علاء نورس يتجه نحو التعليم بشكل مباشر، فكان علاء نورس ينتمي الى الفئة المثقفة النامية. بدأ علاء نورس مسيرته التعليمية بمدرسة قتيبة بن مسلم الباهلي الاولية سنة ١٩٥٢، واكمل فيها المرحلة الابتدائية وتخرج فيها سنة ١٩٥٨[١٢].

كان علاء موسى كاظم نورس هادئ الطبع ونادراً ما يكون عصبياً ، وغالبا يختار كلامه باتزان ، واصدقاؤه من الاكاديميين يعدون على عدد الاصابع لأنه مقل في علاقاته الاجتماعية، ويحذر من الكلام عن قوميته لأسباب خاصةً لا يفصح عنها ، وهناك عدد غير قليل من الاساتذة لا يعرفون اي شيء عن مكان ولادته ودراسته وما الى ذلك من جوانب اجتماعية، فهو مثل الصندوق المغلق للأخرين[١٣].

عاش علاء موسى كاظم نورس الاحداث والتغيرات والصراع السياسي الذي اصاب البلاد بعد سيطرة العسكر على شؤون الحكم بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وهو في سن الثالثة عشرة، وقد بدا علاء نورس مرحلة جديدة من حياته بالانتقال الى المرحلة المتوسطة وسجل في متوسطة الغربية للبنين[١٤] التي تقع في باب المعظم سنة ١٩٥٨، وقد انهى دراسته فيها وتخرج في عام ١٩٦١[١٥].

قدم علاء موسى كاظم نورس لإكمال دراسته الاعدادية في الاعدادية المركزية[١٦] وهي افضل مدرسة في ذلك الوقت واختار الفرع الادبي سنة ١٩٦٢، وقد كانت هذه المدرسة شاهدا على الصراع السياسي الايديولوجي الذي عصف بالبلاد بعد قيام الحكم الجمهوري[١٧]. وقد تخطى علاء موسى كاظم نورس المرحلة الاعدادية بتفوق ففي الصف الرابع الاعدادي كانت درجاته عالية، اما الخامس الاعدادي (اخر مرحلة في الدراسة الاعدادية آنذاك) فقد اجتازه بمعدل ٧٢% وهو معدل عال قياسا في ذلك الوقت الذي يتبع نظاماً دراسياً رصيناً[١٨].

رابعاً: دراسته الجامعية

باشر الطالب علاء موسى كاظم نورس في قسم التاريخ كلية التربية-جامعة بغداد السنة الدراسية ١٩٦٤-١٩٦٥، التي كانت تعرف بدار المعلمين العالية من اقدم المؤسسات التعليمية

في العراق والاساس الذي بنيت عليها كلية التربية، تم انشاؤها بعد تأسيس الدولة العراقية سنة ١٩٢٣، لأعداد المدرسين ذوي الكفاءة للتدريس في المدارس المتوسطة وجعلت مدة الدراسة فيها سنتين، وقد تغير اسم الدار من دار المعلمين العالية الى كلية التربية بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨[١٩].

أدت المواد الدراسية المخصصة لطلبة قسم الاجتماعيات في دار المعلمين العالية دورها الفاعل في تنوير عقليتهم ثقافياً وسعيهم لتغيير مجتمعهم اجتماعياً واقتصادياً. فعلاء موسى كاظم نورس كبقية زملائه درس في المرحلة الاولى والثانية والثالثة مواد متنوعة. ففي المرحلة الاولى درس مادة تاريخ العصور الوسطى الاوربية الدكتور عبد الامير محمد امين[٢٠] اما مادة تاريخ العرب قبل الاسلام فقد درسها الاستاذ الدكتور جواد علي[٢١]، اما الدكتور حاتم الكعبي[٢٢] الذي درس مادة مبادئ علم الاجتماع فقد كان يعرض المادة بشكل جميل يشد انتباه الطلاب. اما المرحلة الثانية فقد درس التاريخ القديم على يد الدكتور فيصل الوائلي[٢٣] الذي كان وقتها مديراً عاماً للإثار، ودرس مادة الخلافة الاسلامية الدكتور محمد الهاشمي[٢٤] ، اما مادة تاريخ اوروبا في عصر النهضة فقد درسها الاستاذ الدكتور محمد محمد صالح[٢٥] الذي غالباً ما كان يؤكد لطلبته ضرورة تعلم اللغة الانكليزية و يترجم لهم نصوصاً من المصادر الانكليزية التي تتناول موضوع تاريخ اوروبا.[٢٦]

اما المرحلة الثالثة التي بدأ فيها البحث والاستقصاء عن الحقائق التاريخية من خلال البحوث والتقارير التي يطلبها الاساتذة من الطلبة، فكان في تلك المرحلة ملازماً للمكتبة المركزية لإتمام الواجب والاطلاع على المصادر التاريخية الاصلية المختلفة، كما درس مادة دويلات اسلامية على يد شيخ المؤرخين العراقيين الدكتور حسين امين[٢٧] ومادة تاريخ اوروبا الحديث على يد الدكتور فاضل حسين [٢٨]واخيرا مادة العراق المعاصر على يد الدكتور عبد الله الفياض[٢٩].

خامساً: دراسته للماجستير.

قدم علاء موسى كاظم نورس في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩،اوراقه الى معهد الدراسات الاسلامية العليا[٣٠] التابع الى جامعة بغداد للحصول على شهادة الماجستير في التاريخ الاسلامي، لعدم وجود دراسات عليا في العراق في تخصص التاريخ الحديث، تتلمذ في معهد الدراسات الاسلامية العليا في السنة التحضيرية على يد اساتذة كبار هم مؤرخون من الطراز الاول ومن مؤرخي الجيل الاول[٣١]، فدرس ثلاث مواد فقط في هذه المرحلة هي مادة العرب في صدر الاسلام على يد الدكتور صالح احمد العلي[٣٢] عميد المعهد، ودرسه جعفر خصباك[٣٣] مادة العراق في العصر السلجوقي وعلى الرغم من طبيعته الشخصية المتشددة وعدم الابتسامة سواء داخل المحاضرة او خارجها، كان يمتلك اسلوباً رائعاً في ايصال المعلومات

لأذهان الطلاب ويحرك فيهم حب التحليل والنقاش، واما المادة الثالثة كانت منهج البحث التاريخي التي درسها الدكتور جواد علي، وكان يعمد الى شرح هذه المادة بشكل مبسط على السبورة ومن ثم يعمد الى تفكيك النص التاريخي ليتعلم الطلاب كيف التعامل مع النصوص التاريخية[٣٤]

بعد انتهاء السنة التحضيرية اجتمع الدكتور صالح احمد العلي بالطلبة ليفاجئهم بالقول "من يريد ان يختص بالتاريخ الحديث" وهنا انقسموا الى مجموعتين كان ضمن المجموعة الثانية(علاء موسى كاظم نورس) فقد فضل الانتقال الى اختصاص التاريخ الحديث والمعاصر، وكانت ضمن اول دورة تخرجت في التاريخ الحديث والمعاصر في العراق[٣٥].

اما الصعوبات التي اعترضت علاء موسى كاظم نورس في اثناء الدراسة فهي كثيرة، اهمها عدم وجود قانون آنذاك يعطي تفرغا للطالب عن الدوام في الدائرة التي ينتمي اليها ،لذا عانى معاناة شديدة للتوفيق بين دوامه في المعهد ودوامه في ثانوية الاسكندرية في محافظة بابل مما اضطره الى تقديم طلب نقل الى بغداد. لكنه تعرض لصدمة حين وجد اسمه منقولا الى احدى القرى التابعة لناحية بيجي، وعليه قام بتقديم طلب اخر للنظر في امر نقلة الى احدى المدارس في تربية الكرخ او تربية الرصافة[٣٦]. فضلاً عن ذلك، كانت نقابة المعلمين قد رفعت طلباً الى وزارة التربية والتعليم، طالبت فيه بالنظر في امكانية نقل علاء موسى كاظم نورس الى بغداد، لغرض مواصلة دراسة الماجستير، وبينت فيه ان وضعه يتطلب الاتصال الدائم بالمكتبات والمؤسسات العلمية.[٣٧]

وبعد انتهاء السنة التحضيرية بتفوق، قرر علاء موسى كاظم نورس اختيار (حكم المماليك في العراق ١٧٥٠-١٨٣١) موضوعاً لرسالته ، الذي يعد في وقتها من التخصصات النادرة، اذ توفير لديه عدد كبير من الوثائق والمصادر الاجنبية والمترجمة التي اطلع عليها في مكتبة والده. انطلق علاء نورس في البحث والكتابة لإكمال رسالته، وقد انجز الرسالة وحصل على تقدير جيد جدا، ثم قامت وزارة الاعلام بنشر الرسالة ككتاب في عام ١٩٧٥[٣٨].

سادساً: دراسته للدكتوراه.

تعد شهادة الدكتوراه حلما وغاية كل طالب علم اكمل دراسة الماجستير، لذا نجد ان علاء موسى كاظم نورس ما ان حصل على شهادة الماجستير حتى سارع بالتقديم للبعثة العلمية التي اعلنت عنها جامعة الموصل[٣٩] سنة ١٩٧٥، وقد حصل على اجازة دراسية من كلية الآداب جامعة الموصل لغرض الحصول على شهادة الدكتوراه في موضوع التاريخ الحديث (العثماني) من جامعة استنبول ،وذلك لحاجة الجامعة الى اختصاص التاريخ العثماني[٤٠].

سافر علاء موسى كاظم نورس الى استانبول لإكمال دراسة الدكتوراه على نفقته الخاصة، فقد رفضت الجامعة تحمل اية نفقات سوى راتبه الاسمي. وقد التحق في بداية دراسته بمدرسة اللغات الاجنبية بجامعة استانبول، لكن لأسباب شخصية عدل علاء نورس عن قراره دراسته في استانبول وعاد الى العراق[٤١] .

بقيت فكرة الدراسة خارج العراق تراود ذهن علاء موسى كاظم نورس، لذلك سارع بتقديم طلب لمنحه اجازة دراسية لمدة سنتين للحصول على شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث في كلية الآداب/ جامعة القاهرة، وهي احدى جامعات جمهورية مصر العربية . فنجح في الحصول على موافقة الوزارة على نقل دراسته الى مصر. وقد باشر علاء نورس بالدراسة والاعداد اطروحته الموسومة(العراق في العهد العثماني دراسة في العلاقات السياسية ١٧٠٠-١٨٠٠) بدءاً من تاريخ الثامن من اذار ١٩٧٦ بأشراف الدكتور(رجب حراز)،الذي كان مختصاً في التاريخ العثماني[٤٢] . وبعد هذه الرحلة العلمية الطويلة ما بين الموصل واستانبول والقاهرة، اكمل علاء موسى كاظم نورس اطروحته للدكتوراه التي تجاوزت ثلاثمائة صفحة ، ونوقشت في سنة ١٩٧٨، واجيزت الاطروحة وحصل على درجة الدكتوراه بتقدير مرتبة الشرف. بعدها عاد علاء موسى كاظم نورس الى العراق وهو يحمل بجعبته شهادة من افضل الجامعات المصرية وتوجه بعد ذلك الى كلية الآداب-جامعة الموصل للحصول على تقييم شهادته والمباشرة بعمله في الجامعة[٤٣]

سابعاً: قراءة تحليلية في نماذج من مؤلفات علاء موسى كاظم نورس التاريخية

يعد الدكتور علاء موسى كاظم نورس من المؤرخين الأكاديميين المميزين، فقد اتسم بمؤلفاته الفريدة التي اغنت المكتبة العراقية وبالتزامه في كتاباته بالمنهج التاريخي الصارم يهمش وينصص ويحلل ويعيد تركيب ماحلله من اجل تسجيل الاحداث كما وقعت من دون ان يكون احاديا في تفسيراته بل يأخذ بتعدد العوامل والأسباب ويصل الى النتائج اعتماداً على ما توافر له من معطيات[٤٤].

للدكتور علاء موسى كاظم نورس عشرون مؤلفاً كتبها منذ سبعينيات القرن العشرين ولغاية الان، وهو مستمر بتأليف الكتب على الرغم من كبر سنه، وقد انجز كثيراً من المؤلفات بعضها كتبها بشكل منفرد وبعضها الاخر كتبها بالاشتراك مع اخرين.

اعتمد الدكتور علاء موسى كاظم نورس كغيرة من الباحثين ،وقد اعتمد على جملة من المصادر الاساسية في تدوين كتاباته التاريخية ، انتقاها من مصادر واصول ، تنوعت كماً ونوعاً، باختلاف مضامينها وتنوع معلوماتها، منها" الوثائق، الصحف والمجلات والدوريات، الكتب". وفيما يأتي بعض من مؤلفات الدكتور علاء موسى كاظم نورس كأنموذج لمعرفة منهجه في التأليف.

الجامعة العربية في تقارير الدبلوماسيين البريطانيين ١٩٤٤-١٩٤٨.

حظي تشكيل الجامعة العربية[٤٥] باهتمام عدد من المؤرخين والكتاب، فبحث بعضهم في نشأتها وميثاقها وبحث اخر في مؤتمراتها المنعقدة على مستوى القمة منذ عام ١٩٤٦، وبيان دورها في تسوية النزعات الاقليمية بالطرق السلمية، فقد رافقت الاحداث والصراعات الدولية منذ منتصف الاربعينيات من القرن العشرين، ومن هنا انبرى علاء موسى كاظم نورس للكتابة عن هذا الموضوع، وقد وفر له عمله الدبلوماسي في لندن وتونس مستشاراً لشؤون الجامعة العربية في عام ١٩٨٧، فرصة الاطلاع على الوثائق التي تهتم الجامعة العربية في سنوات نشأتها الاولى، كأول مؤسسة عربية في التاريخ العربي الحديث ماتزال قائمة فاعلة[٤٦].

تألف الكتاب من مائة وتسعة وستين صفحة، وزعت على مقدمة وفصلين وملحق، طبع ببغداد سنة ١٩٨٩. اما المصادر التي استند اليها علاء نورس في الكتابة فاغلبها وثائق بريطانية، مما اعطى للكتاب قيمة عليمة كبيرة.

افتتح علاء نورس، كتابه بالحديث عن نشأة الجامعة العربية كونها المنظمة الاقليمية– العربية التي تضم في عضويتها الدول العربية المستقلة وانها لم تكن عن طريق الصدفة، وانما كانت هناك كثير من العوامل التي أسهمت سواء بصورة مباشرة ام غير مباشرة في قيام الجامعة العربية.

على الرغم من الاحتلال الاجنبي للوطن العربي لم يستطع القضاء على القومية العربية بل على العكس كانت لتلك الظروف والاحداث المشتركة التي مر بها العرب اثرها في توجيه التجربة التاريخية العربية، مما وحد كيانهم ووحد موقفهم في تحديد مشكلاتهم وقضاياهم وفي اسلوب معالجتها او النضال في سبيل تحقيق الحلول اللازمة لها[٤٧].

وجد الشعب العربي في الحرب العالمية الثانية فرصته للمطالبة بالتخلص من السيطرة الاوربية، فبدأ العرب يفكرون في جمع صفوفهم للمطالبة بحقوقهم، وفي الرابع والعشرين من شباط عام ١٩٤٣، صرح (انتوني ايدن- Anthony Aiden)[٤٨] في مجلس العموم البريطاني قائلاً" ان الحكومة البريطانية تنظر بعين العطف الى كل حركة تنشأ بين العرب ترمي الى تحقيق وحدتهم الاقتصادية والثقافية والسياسية"، ان الفحوى من هذا التصريح تقديم صورة واضحة للعرب بان تلك الدول الكبرى اي بريطانيا تتطلع الى استمرار دورها القيادي في المنطقة العربية والتحكم في مجريات السياسة العربية، وفي تلك الفترة ظهرت مشاريع من قبل الساسة العرب قدمت الى الحكومة البريطانية كان ابرزها(مشروع سوريا الكبرى)[٤٩] الذي صاغ بنوده الامير عبدالله بن الحسين[٥٠] ومشروع (الهلال الخصيب)[٥١] الذي اقترحه نوري السعيد[٥٢]، كما بادر مصطفى النحاس[٥٣] رئيس وزراء مصر بتوجيه دعوة الى

الحكومات العربية لمشاورات ثنائية بين مصر والدولة العربية[٥٤]، وكانت اولى اللقاءات مع نوري سعيد في نهاية تموز ١٩٤٣، ويمكن القول إن لقاء رئيسي وزراء مصر والعراق قد حدد الاسس التي تقوم عليها مشاورات الوحدة العربية وغدت المحور الرئيس لها، وعقب ذلك دعت الحكومة المصرية الى عقد لجنة تحضيرية للمؤتمر العربي العام، وقد اجتمعت هذه اللجنة في الاسكندرية في المدة الواقعة بين الخامس والعشرين من ايلول والسابع من تشرين الاول عام ١٩٤٤ واشترك فيها كل من العراق ومصر وشرق الاردن ولبنان وسوريا و المملكة العربية السعودية واكتفت اليمن بأرسال مندوب مستمع، ووضعت اللجنة الاسس التي قامت عليها جامعة الدول العربية في بروتوكول عرف باسم (بروتوكول الاسكندرية)الموقع عليها في السابع من تشرين الاول عام ١٩٤٤، ان الجامعة المقترحة تقوم على التعاون الاختياري بين الدول العربية وعلى المساواة بينها، ثم جاءت بعد ذلك مرحلة تشكيل اللجنة السياسية والفرعية من الرابع عشر من شباط حتى الثالث من اذار عام ١٩٤٥، من وزراء خارجية الدول الموقعة على البروتوكول وممثل عن فلسطين، وقد تحددت مهمة هذه اللجنة الفرعية في اعداد مسودة ميثاق جامعة الدول العربية، وفي شباط ١٩٤٥ تولت اللجنة رفع المشروع (ميثاق الجامعة) الى اللجنة التحضيرية التي اقرته بأجماع الآراء، وتم التوقيع عليه في الخامس من ايار عام ١٩٤٥ ودخل في طور التنفيذ في السنة نفسها[٥٥].

وتناول في الفصل الثاني (الجامعة العربية وتقارير الدبلوماسيين البريطانيين) اذ عرض المؤلف التقارير الخاصة بالسفارة البريطانية في البلاد العربية ، فقد كانت تلك التقارير تحتوي على اعمال الجامعة العربية، والاجراءات التي اتخذتها الدول العربية المشاركة فيها، وكانت تلك التقارير ترسل الى وزير الخارجية البريطاني انتوني ايدن، وفي ما يلي عرض لاحد تلك التقارير: التقرير في الواقع تحليل للنصوص البروتوكولية الذي اعدته اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي المنعقد في الاسكندرية، وآثاره على المصالح البريطانية في الشرق الاوسط. يذكر التقارير "ان القرارات التي قامت اللجنة التحضيرية بتبنها تتمتع بأهمية بالغة بيد ان الانقسامات والشعور بالغيرة والحسد وكذلك عدم الاستقرار للدول العربية ذات العلاقة - يمكن ان يؤثر او يمكن ان يعمل ضد التطبيق الفعال لتلك القرارات، لكن على الرغم من ذلك كله فأنه من الواضح أن المناقشات التي دامت اكثر من سنة بين الدول العربية قد نظفت الاجواء من اراء وافكار غير عملية: تماما مثل تلك الآراء المتعلقة بإقامة اتحادات ادارية فورية او اقامة اتحادات فيدرالية (بين الدول العربية ذات الشأن) تؤدي بالدول العربية الى توجه اكثر فاعلية من الناحية العملية في مضمار التعاون العربي–السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي. والاكثر من هذا، فقد تم اقتراح انشاء جهاز ما–بصورة واقعية– من اجل ادارة الوسائل والانظمة والطرائق لذلك التعاون السياسي المشترك ..."[٥٦].

التفريس اللغوي في الاحواز.

طبع الكتاب في عام ١٩٨٢، بالاشتراك مع عماد عبد السلام رؤوف، تألف الكتاب من ثلاث وتسعين صفحة، لم يقسم الكتاب على فصول وانما اقتصر على عرض شامل للسياسة التي انتهجت بإقليم الاحواز، وفي نهاية الكتاب ادرجت الوثائق المتعلقة بموضوع الكتاب في ملحق تضمن تسع وثائق.

تطرق في بداية الفصل الى السياسة التي انتهجت بالإقليم والتي تمثلت بالتغلغل الاقتصادي عن طريق التحالف مع القوى الاستعمارية البحرية في الخليج العربي، او عن طريق احتكار بعض المصالح المالية والاقتصادية في الاقليم. كما كان التغلغل السياسي موجودا تمثل بالعمل على تخريب الكيان العربي القائم، ومحاولة فرض نوع من الهيمنة المتزايدة على مصير الاقليم والسعي لتثبيت هيمنه اوسع في منطقة الخليج العربي عبر عقد اتفاقيات مع القوى المجاورة. مثال على ذلك ما حدث عند توقيع معاهدة ارضروم الثانية[٥٧] عام ١٨٤٧، التي حصلت الحكومة الفارسية بموجبها على دافع من الدولة العثمانية لتحقيق مزيد من الهيمنة في الاراضي العربية[٥٨]

عرض الكتاب التغلغل الثقافي الذي مورس ضد الاقليم عن طريق فرض حصار خانق على الثقافة العربية، وتخريب المؤسسات الثقافية والتعليمية فيه، والعمل على حسر اللغة العربية عن مجالات التعامل الاداري والقضائي بل عن الحياة اليومية واشاعة اللغة الفارسية محلها ، بهدف تفريس المنطقة وطمس معالمها القومية والحط من القيم والافكار العربية، ومحاربة المظاهر الاجتماعية للشعب العربي في اقليم الاحواز[٥٩]. وعرج الى جانب مهم من نضال الشعب العربي في الاحواز وهو ما يتعلق بالشخصية القومية التي عمل الفرس على طمسها بمختلف الوسائل . ثم تطرق الى دراسة الوضع الثقافي في الاحواز خلال مرحلة التغلغل الفارسي الذي اعقب عقد معاهدة ارضروم الثانية عام ١٨٤٨، وكيفية التعلم الذي كان يجري في الكتاتيب كما تم التشجيع على التعليم من قبل شيخ المحمرة (خزعل بن مزعل الكعبي ١٨٩٧-١٩٢٥) الذي عمل على نشر التعليم في مدن وقرى الاحواز، وانشاء عدد من المدارس والمكاتب العامة ودور الصحف للمحافظة على القومية العربية.[٦٠]

ثم عرض احتلال الاحواز سنة ١٩٢٥ من قبل الفرس الذين مارسوا سياسية عنصرية، فقد قاموا بإلغاء اللغة العربية والتعليم واغلاق المدارس الاهلية من اجل محو معالم الثقافة العربية وتمجيد تاريخ الفرس، وعلى رغم من ذلك بقيت الكتاتيب تقاوم سياسة الحصار الثقافي الذي فرضه الفرس على العرب في الاحواز[٦١] .

واشار في فقرات اخرى الى الاحصاءات الرسمية للمدارس في الاحواز والتعليمات التي كانت تفرض من قبل وزارة المعارف الفارسية، وكانت تحمل حقداً على العرب وامجادهم ،

اما المناهج فقد اظهرت بوضوح الروح العنصرية لدى الفرس. ومهما يكن من امر فقد ناضل العرب في الاحواز ضد المحتلين وضد سياستهم، وتمثلت المقاومة بتشكيل المنظمات لقيادة المقاومة التي ماتزال مستمرة[٦٢].

كما بحث الكتاب البرقيات التي توضح السياسة العنصرية في الاحواز، وكان المؤلفين يقومون بتقديم عرض وتحليل تلك البرقيات وتوضيح مضامينها للقارئ وفي ما يأتي عرض لبعض البرقيات: تقرير القنصلية الملكية العراقية في المحمرة لشهر تشرين الثاني ١٩٣٠ ، وتضمن التقرير اعمال الحكومة الفارسية التي اصدرت قراراً بتطبيق التجنيد الاجباري في عربستان ، الذي اثار احتجاج العرب في الاقليم ، واضطر كثيرون منهم للهجرة الى العراق ومناطق اخرى من الخليج العربي.[٦٣]

وخلال انعقاد مؤتمر القمة العربية[٦٤] عام ١٩٦٤، تلقى المؤتمر برقية من الجبهة الوطنية لتحرير عربستان وجاء في البرقية "التعجم في وطننا سائر على اشده فانقذوا اخوانكم، لا تميزوا بين قضايا الوطن العربي ، فان كانت فلسطين قد سلبت سنة ١٩٤٨ فبلادنا ترزح تحت النير الفارسي منذ سنة ١٩٢٥" ، كما اوضحت المذكرة اساليب الحكومة الايرانية لمحو عروبة الاحواز، حيث منعت اهلها من ممارسة حقوقهم المدنية والثقافية التي شملت منعهم من اصدار الصحف وتأسيس النوادي والجمعيات والمدارس الاهلية.[٦٥]

وتعد برقية الجبهة المؤرخة في السابع من اذار ١٩٦٦ ، المرسلة الى الرئيس الجزائري هواري بومدين[٦٦] احدى المذكرات المهمة لما حوته من معلومات عن موقف الفرس من العروبة، وفي ما يأتي نص تلك البرقية "ان الفرس يحقدون على كل شيء عربي وخير دليل على ذلك كتبهم التاريخية والجغرافية التي يدرسونها في مدارسهم وجامعاتهم ولو لاحظت تلك الكتب لوجدت العربي ذئباً مفترساً غار على دولة الفرس وهدم كيانها وعبث بتراثها ولا يعترفون للعرب بشيء سوى البربرية والحماقة".[٦٧]

الدبلوماسية البريطانية في العراق ١٨٠٨-١٨٢٣[٦٨].

تم تعضيد البحث من قبل لجنة تعضيد البحث العلمي عام ١٩٨٠[٦٩] ، كما حصل على مكافأة مالية بعد نشر البحث في مجلة آفاق عربية[٧٠]. وتكون البحث من ست صفحات. اما المصادر التي اعتمدها فكانت اغلبها انكليزية، وهي متنوعة ورصينة.[٧١]

افتتح البحث بالحديث عن اهمية العراق الاستراتيجية والمنافسة الاستعمارية بين الدول الاوربية التي انتهت بأبعاد النفوذ الفرنسي عن العراق وانفراد بريطانيا في بسط نفوذها وتعيين كلوديوس جيمس ريج مقيماً في بغداد ، وشهدت الساحة العراقية في عهده نشاطاً سياسياً بريطانياً واسعا. وفي الوقت نفسه كانت اوضاع العراق مضطربة في عهد الولاة المماليك ، لكن الحكومة البريطانية نجحت في اقامة مقيميه دبلوماسية لها في بغداد تولى ريج

مسؤوليتها، كما نجحت بريطانيا في الحصول على امتيازات عديدة من خلال عقد اتفاقية مع داود باشا في سنة ١٨٢٣، كان اهم بنودها هو البند الاول الذي نص "على الالتزام بنصوص الامتيازات الاجنبية كماهي محددة في المعاهدات العثمانية والفرمانات السلطانية قديما وحديثا" وبذلك يمكن القول ان الدبلوماسية البريطانية نجحت في تحقيق اهدافها في الدولة العثمانية[٧٢].

الخاتمة:

من خلال دراستنا لشخصية الاستاذ الدكتور علاء موسى كاظم نورس، التي تطرقنا فيها الى حياته الاجتماعية وسيرته العلمية والوظيفية، واسهاماته الادارية وجهوده التربوية والعلمية، ومنهجه في كتابة التاريخ، توصل الباحث الى جملة من النتائج ابرزها:

١. ينتمي علاء موسى كاظم نورس الى اسرة عرفت بمكانتها العلمية والاجتماعية في عانه وبغداد.
٢. اثر والده موسى كاظم نورس في بناء شخصيته، انطلاقا من اهمية وظيفته في دائرة البريد والبرق في النجف عام ١٩١٨، التي خرج منها باحثا وكاتبا وشاعرا، وترجمته للعديد من الكتب من اللغة العثمانية الى العربية، والذي انعكس على ثقافته اولاده فتأثر علاء موسى كاظم نورس بوالده، الذي كان له دور واضح في توجهاته العلمية.
٣. كان للتطورات السياسية والصراع الايديولوجي الذي شهدته البلاد خلال الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضي دور كبير في بلورة التوجهات الفكرية لعلاء موسى كاظم نورس.
٤. تعد دار المعلمين العالية ببغداد نقطة الانطلاق الحقيقية في توجهاته الفكرية والثقافية، وحددت مسار حياته واتجاهاته العلمية والاجتماعية والسياسية.
٥. اتاحت له الدراسة في جمهورية مصر العربية التعرف على اعمدة الثقافة والفكر فيها، واساتذة كبار في التاريخ امثال الدكتور رجب حراز.
٦. من خلال متابعة كتاباته في التاريخ يبدو انه اعتمد المنهج العلمي القائم على التحليل والاستنتاج واستخلاص الحقائق من مصادر واصول متنوعة واختلاف مضامينها وتنوع معلوماتها، تعامل معها بمنهج التحقيق والتثبت من موضوعيتها ومصداقية رواياتها، فهو لم يتعامل مع المادة التاريخية بمنهج السرد اي نقل المعلومات دون تدقيقها.
٧. لا يسع الباحث في نهاية الدراسة الا ان يسجل ان علاء موسى كاظم نورس كان رائداً وعلماً من اعلام العراق المعاصر ممن تركوا بصمة كبيرة في الدراسات التاريخية عسى ان يكمل طلبته والباحثون الاخرون مسيرته العلمية.

الهوامش

(١) رؤوف محمد علي الانصاري، السياحة في العراق، ط٢، اتحاد الناشرين العراقيين، بغداد، ٢٠١٣، ص٢٩٥-٢٩٦.

(٢) مروة حسين علي علوان الجنابي، الاستاذ الدكتور نوري عبد الحميد العاني ومنهجيته في كتابة التاريخ، ط١، دار الحداثة للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٩، ص١١؛ عبد الرزاق الحسني، العراق قديما وحديثا، ط٣، مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٥٨، ص٢٧٠.

(٣) دائرة البريد والبرق: تعود أصول الخدمة البريدية في العراق إلى القرن التاسع عشر عندما كانت الدولة العثمانية تدير مكاتب للبريد في بغداد والبصرة وكركوك وبعد مجيء البريطانيين قاموا بتطوير الخدمة وتم تأسيس البريد العراقي. ينظر ملاحق جريدة المدى، بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٦، http://www.almadasupplements.com

(٤) عبد الرزاق محي الدين، موسى كاظم نورس كاتبا واديبا، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ،١٩٩٧ ، ص٥-١٥.

(٥) (اضبارة الدكتور علاء نورس بالرقم ٢٥٣٢) الجمهورية العراقية، دفتر الخدمة، ورقة ترجمة الحال،٢٧\٣\١٩٧١. وسأشير لاحقاً ب(الاضبارة التقاعدية).

(٦) عبد الرزاق محي الدين، المصدر السابق، ص١٥ .

(٧) هذا الكتاب قام بتأليفه موسى كاظم نورس. ينظر:عبد الرزاق محي الدين، المصدر السابق، ص١٤-١٦.

(٨) منطقة الخلاني: سميت محلة الخلاني نسبة الى النائب الثاني للإمام المهدي وهو محمد بن عثمان الخلال، كما يقع فيها مسجد الخلال الذي يعرف اليوم بمسجد الخلاني كان موضعه وما يحيط به مقبرة تعرف بمقبرة الخلاني سماها صاحب كتاب الحوادث (مقبرة الخلال) وهي نفسها مقبرة الفيل. للمزيد من التفاصيل ينظر: شبكة المعلومات الدولية ويكيبيدياhttps://ar.wikipedia.org

(٩) الكلية العسكرية: أقدم أكاديمية ومنشأة عسكرية في العراق والوطن العربي، ولقد أسست في 12 آيار، من عام 1924وسميت المدرسة العسكرية الملكية، ويقع أول مقر لها في الثكنة الشمالية في بغداد، وكان شعارها باللون الأخضر وخطت عليه كلمة الله-الوطن-الملك وبأسم الكلية العسكرية الملكية ويعلو ذلك التاج الملكي وتحته رسم تقاطع بين السيف والبندقية، وبعد حادثة الفيضان في بغداد تعرض مبنى الكلية العسكرية إلى الغرق في عام ١٩٢٦ وتم نَقل المَقر إلى منطقة الكرادة الشرقية، وفي تموز ١٩٤٧ نقلت إلى ثكناتها الجديدة في الرستمية، وكانت الغاية من إنشاؤها تدريب طلاب لائقين ليكونوا ضباطا للجيش اكفاء في عملهم وعلمهم وثقافتهم العسكرية العامة. للمزيد من التفاصيل ينظر: رجاء حسين حسني الخطاب، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من ١٩٢١- ١٩٤١، ط١، دار الحرية للطباعة، بغداد، ٢٠١٧، ص ٨٨.

(١٠) الاضبارة التقاعدية، دفتر الخدمة، صحيفة اعمال تحقيق الهوية،٢٠\٥\١٩٧٤.

(١١) منطقة الصرافية: تحدها منطقة الوزيرية و الكرنتينة و جسر الصرافية و نهر دجلة و شارع ملعب الكشافة، وهي منطقة عريقة و يسكن فيها اطباء و مهندسون و صيادلة و ضباط و اصحاب مصالح .

عرفت هذه المنطقة بحسن اخلاق اهلها و طيبتهم. للمزيد من التفاصيل ينظر: موقع محافظة بغداد http://wikimapia.org

(١٢) الاضبارة التقاعدية، دفتر الخدمة، صحيفة اعمال تحقيق الهوية.

(١٣) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الاستاذ الدكتور محمد كامل الربيعي، بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٢. من الجدير بالذكر ان الدكتور محمد كامل الربيعي ولد في بغداد عام ١٩٥٧، وحصل على البكالوريوس في كلية التربية/ جامعة بغداد عام ١٩٧٩، والماجستير آداب بغداد عام ١٩٨٣ عن رسالته الموسومة (سياسة ايران الخارجية في عهد رضا شاه) بأشراف الاستاذ الدكتور كمال مظهر احمد، وحصل على الدكتوراه من آداب بغداد ١٩٩١ عن اطروحته الموسومة (الفلاح الايراني في العهد البهلوي) بأشراف الاستاذ الدكتور كمال مظهر احمد، وهو الامين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب ورئيس جمعية المؤرخين في العراق ورئيس قسم التاريخ في كلية الآداب / الجامعة المستنصرية، اشرف على اكثر من ٦٥ رسالة و ١٥ اطروحة وناقش اكثر من ١٠٠ رسالة واطروحة له ٨ كتب مطبوعة وعشرات المقالات المنشورة في الصحف والمجلات العراقية والعربية. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد كامل محمد الربيعي وفهد امسلم زغير الفجر، جمهوريات اسيا الوسطى لمحة تاريخية، بغداد، ٢٠١٧.

(١٤) المتوسطة الغربية للبنين: أُنشأت مدرسة المتوسطة الغربية في بغداد سنه ١٩٢٩،في منطقة(الكرنتينة) من باب المعظم. وقد اتسمت الغربية بنظام تعليمي خاص لتدريس المواد يقوم على مبدأ الصف المختص ،حيث ينتقل الطلبة بين الصفوف المختلفة للقاء المدرسين ولاخذ حصتهم من الدروس. اما نظام الادارة المدرسية فيقوم على قواعد الجد والالتزام بالمعايير التربوية الى جانب روح التسامح والعدل. ينظر الموسوعة الإلكترونية ايلاف: https://elaph.com.

(١٥) الاضبارة التقاعدية، دفتر الخدمة ،صحيفة اعمال تحقيق الهوية.

(١٦) الاعدادية المركزية: أُسست في سنة ١٩١٩،كانت تسمى المدرسة الثانوية اما سبب تسميتها بالمركزية فيعود الى كونها في مركز مدينة بغداد ، ترجع جذور بنايتها الى العصر العباسي المتأخر فأصل الارض التي شيدت عليها المدرسة تعود الى مدرسة ورباط يعرف برباط سعادة، وتعد من اقدم المدارس التي انشئت في بغداد بجانب الرصافة وعلى ضفاف نهر دجلة، وتعد صرحا حضاريا وموقعا تراثيا مهما وهي المدرسة الوحيدة التي كانت تجمع بين الدراسة الاكاديمية والعسكرية ،للمزيد من التفاصيل ينظر: خنساء زكي شمس الدين، الاعدادية المركزية(١٩١٩-١٩٣٩) دراسة تاريخية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للبنات-جامعة بغداد،٢٠١١؛رشا خلف جاسم ،الاعدادية المركزية للبنين في بغداد ١٩٣٩-١٩٥٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية –الجامعة المستنصرية،٢٠١٨.

(١٧) علي محمد كريم المشهداني، الاتجاهات الفكرية والسياسية في العراق من عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٦٨ دراسة تحليلية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية- الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص ١٦٢.

(١٨) وزارة التربية، تربية الرصافة الاولى،الاعدادية المركزية، سجلات المدرسة، قيد الطلاب، الصف الخامس الادبي ، نتائج الامتحان الوزاري سنة ١٩٦٤.

(١٩)جواد كاظم محيسن، دار المعلمين العالية (١٩٢٣-١٩٥٨)،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد-جامعة بغداد ، ٢٠١٤؛جواد كاظم محسين ،موسوعة اعلام دار المعلمين العالية العراقية ،الجزء الاول، دراسات تربوية (مجلة)، العدد ٣٧، كانون الاول ٢٠١٧، ص٢٦٥.

(٢٠) عبد الامير محمد امين: ولد في البصرة سنة ١٩٣٠، ثم سافر الى بغداد ودخل دار المعلمين العالية وبعدها ارسل بعثة الى جامعة مريلاند بالولايات المتحدة الامريكية وحصل على الدكتوراه سنة ١٩٦٣، عين استاذاً في كلية التربية جامعة بغداد سنة ١٩٦٣، ثم انتقل في سبعينيات القرن الماضي الى كلية الاداب، سافر الى المملكة المتحدة واستقر فيها حتى توفي سنة ٢٠١٥، له العديد من المؤلفات منها:١-دراسات في النشاط التجاري والسياسي الاوربي في اسيا (١٦٠٠-١٨٠٠)، ٢-دور القبائل العربية في صد التوسع الاوربي خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر. لمزيد من التفاصيل ينظر: http://www.m.ahewar.org

(٢١) جواد علي: ولد في الكاظمية عام ١٩٠٧، اكمل دارسته في الاعدادية المركزية ومن ثم التحق بدار المعلمين العالية، حصل على بعثة لدراسة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي في المانيا عام ١٩٣٨، وعنوان اطروحته (المهدي وسفراؤه الاربعة)، عين استاذاً في الاعدادية المركزية ثم استاذاً في دار المعلمين العالية، حصل على لقب استاذ في عام ١٩٦١، واحيل على التقاعد ١٩٧٢، كان له دور في تأسيس المجمع العلمي العراقي، له العديد من المؤلفات منها:١-تاريخ العرب قبل الاسلام ٢-المفصل في تاريخ العرب و(١٠) مجلدات. ينظر: كوركيس عواد، معجم المؤرخين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٨٠٠-١٩٦٩، المجلد الاول، بغداد، ١٩٦٩، ص٢٨٣-٢٨٤.

(٢٢) حاتم الكعبي: ولد في مدينة الكاظمية سنة ١٩١٧، حصل على الدكتوراه في علم الاجتماع في جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٤٥، عين استاذاً في دار المعلمين العالية، ويعد من رواد البحث الاجتماعي الاوائل في العراق، واشتهر ببحوثه حول التحليل الاجتماعي والنفسي للحركة الوطنية في العراق، له كتب مطبوعة، منها: علم اجتماع الثورة ١٩٥٩، نمو الفكر الاجتماعي عام ١٩٦٤، وله كتب مترجمة كثيرة. ينظر: شبكة المعلومات الدولية، موسوعة علم الاجتماع في العراق، http://iraqisocio.blog.com

(٢٣) فيصل الوائلي: مؤرخ واثاري بارز ولد في النجف في عام ١٩١٢، اجتاز مراحل الدراسة الاولية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية بتفوق، ارسلته الحكومة الى الولايات المتحدة الامريكية للدراسة في جامعة شيكاغو، فدرس تاريخ الاثار العراقية القديمة فحصل على شهادة الدكتوراه في هذه الجامعة، عين استاذاً في جامعة بغداد ومن ثم مديراً عاماً للاثار في العراق، له مؤلفات عديدة لعل ابرزها:١-اثار العراق ومشاريع الري، ٢-الكاشانيون في العراق. للمزيد من التفاصيل ينظر:عبد الفتاح عياش، موسوعة معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢،ج٤،دار الكتب العلمية ، بيروت، ٢٠٠٤.، ص٤٧١.

(٢٤) محمد الهاشمي: ولد في مدينة النجف عام ١٩١٠، اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية فيها، ثم التحق بدار المعلمين العالية وبعد تخرجه سافر الى المملكة المتحدة ليحصل على الدكتوراه في التاريخ الاسلامي في جامعة لندن عام ١٩٤٩، اصبح عضواً في اتحاد المؤرخين العرب ونال وسامه الذهبي، احيل على التقاعد في عام ١٩٧٥، وقد ابتدأ حياته العلمية بتأليفه كتاباً بعنوان (الابطال الثلاثة) نشره عام

١٩٣٣، كما ترجم عدداً من الكتب منها:١-من جنة عدن الى نهر الاردن. ينظر: حميد المطبعي، موسوعة اعلام وعلماء العراق، ج٣، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٥، ص١٩٧.

(٢٥) محمد محمد صالح: ولد في السليمانية عام ١٩٢٥، والده كان نائباً في مجلس النواب في العهد الملكي، اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في السليمانية، حصل على شهادة البكالوريوس في كلية الآداب/ جامعة بغداد، بمرتبة الشرف عام ١٩٥٤، ثم التحق ببعثة علمية الى الولايات المتحدة ليحصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ الاوربي عام ١٩٥٧ في جامعة شيكاغو، عين مدرساً للتاريخ الاوربي الحديث في كلية التربية/ جامعة بغداد ١٩٥٨-١٩٦٨، ثم عين رئيساً لجامعة السليمانية (١٩٧٠-١٩٧١)، ثم عاد الى بغداد ليعمل استاذاً في كلية الآداب، توفي في عام ٢٠١٦، له العديد من المؤلفات منها:١-تاريخ اوربا، ٢-تاريخ اوربا من عصر النهضة الى عصر الثورة الفرنسية. للمزيد من التفاصيل ينظر: حميد المطبعي، المصدر السابق، ص١٩٥.

(٢٦) بسام رضا محمد، الاستاذ الدكتور صادق السوداني ومنهجه في كتابة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-جامعة بابل،٢٠١٧، ص٢٢-٢٣.

(٢٧) حسين امين: ولد في بغداد عام ١٩٢٥، اكمل دراسته الاولية في بغداد، وفي عام ١٩٤١ التحق بدار المعلمين الابتدائية، وحصل على الماجستير والدكتوراه في جامعة الاسكندرية، كان له دور سياسي من خلال وجوده في مصر اذ اصبح ضابط ارتباط بين قادة الضباط الاحرار في بغداد وبين جمال عبد الناصر قبل ثورة ١٩٥٨، اشتهر من خلال عرضه لبرنامج (الثقافة في الاسبوع) في ستينيات القرن الماضي، انتخب رئيساً لاتحاد المؤرخين العرب، توفي في عام ٢٠١٥ في الاردن ونقل جثمانه الى العراق ودفن في كربلاء بحضور دبلوماسي واكاديمي. للمزيد من التفاصيل ينظر: شبكة المعلومات الدولية، الويكيبيديا، https://ar.wikipedia.org

(٢٨) فاضل حسين: ولد في بعقوبة بمحافظة ديالى عام ١٩١٤، التحق بدار المعلمين الاولية وتخرج فيها عام ١٩٣٢، حصل على بعثة دراسية في الجامعة الامريكية في بيروت وتخرج فيها عام ١٩٤٣، حصل على الماجستير عام ١٩٥٠، والدكتوراه ١٩٥٣ في جامعة انديانا في الولايات المتحدة، انتقل الى كلية الاداب عام ١٩٦٩ لغاية احالته على التقاعد عام ١٩٨٢، توفي عام ١٩٨٩، له العديد من المؤلفات منها:١-سقوط النظام الملكي في العراق، ٢-التاريخ الاوربي ١٧٨٩-١٩١٤. للمزيد من التفاصيل ينظر: سوسن عادل ناجي، فاضل حسين ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-جامعة ديالى، ٢٠٠٦.

(٢٩) عبدالله الفياض: ولد في الناصرية عام ١٩١٧، اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها، اما الاعدادية فاكملها في النجف ثم التحق بدار المعلمين العالية في بغداد وتخرج فيها ١٩٤٣، عين مدرساً في ثانوية الناصرية عام ١٩٥٠، حصل على شهادة الماجستير عام ١٩٥٤، والدكتوراه عام ١٩٦٦ في الجامعة الامريكية في بيروت، عاد الى بغداد في العام نفسه وعين في كلية التربية/ جامعة بغداد ، حصل على مرتبة الاستاذ المساعد في السنة نفسها وحصل على الاستاذية عام ١٩٧٢، توفي في عام ١٩٨٣، له العديد من المؤلفات ابرزها:-الثورة العراقية الكبرى، ٢-تاريخ البرامكة. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابراهيم العلاف، موسوعة المؤرخين العراقيين المعاصرين، ج١، دار ابن الاثير، الموصل، ٢٠١١، ص٢٠١-٢٠٧.

(٣٠) معهد الدراسات الاسلامية العليا: يعود انشاء هذا المعهد الى عام ١٩٦٠، وقد عين مصطفى جواد اول عميد للمعهد ومن ثم خلفه صالح احمد العلي الذي بقي عميداً له لغاية الغائه ودمجه بقسم التاريخ/ كلية الآداب/ جامعة بغداد في العام الدراسي (١٩٦٩-١٩٧٠). يمنح خريجي درجة الماجستير في التاريخ الاسلامي. ينظر، بسام رضا محمد، المصدر السابق، ص٢٦.

(٣١) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الاستاذ الدكتور صادق حسن السوداني، بتاريخ ٢٠٢٠\٢\١٥.

(٣٢) صالح احمد العلي: ولد في الموصل سنة ١٩١٦، ارسل منذ طفولته الى البادية لتعلم واتقان اللغة العربية، ثم درس على يد الكتاتيب ومن ثم التحق بالتعليم الرسمي ،دخل دار المعلمين الابتدائية سنة ١٩٣٥،ثم اكمل دراسته في دار المعلمين العالية ١٩٤٠،وحصل على الماجستير في جامعة الملك فؤاد في القاهرة سنة ١٩٤٥،ثم التحق بجامعة اوكسفورد فحصل على الدكتوراه فيها سنة ١٩٤٩،عين استاذا في دار المعلمين العالية، ومن ثم عميدا لمعهد الدراسات الاسلامية العليا(١٩٦٣-١٩٧٠)، ورئيسا للمجمع العلمي (١٩٧٩-١٩٩٦) لديه عدد من المؤلفات وكذلك ترجم عددا من الكتب ابرزها (تركيا الفتاة وثورة ١٩٠٨).توفي سنة ٢٠٠٣.للمزيد من التفاصيل انظر: حسين مايع عيسى الكعبي، المؤرخ صالح احمد العلي وجهوده في دراسة التاريخ ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد-جامعة بغداد،٢٠١٤.

(٣٣) جعفر خصباك: ولد في مدينة الحلة عام ١٩٢٠، اكمل دراسته الاعدادية فيها عام ١٩٣٨، ثم اكمل دراسته في دار المعلمين العالية (١٩٤٢-١٩٤٦)، وحصل على المرتبة الاولى في قسم الاجتماعيات فرع الجغرافية، التحق بالدراسات العليا في الولايات المتحدة في جامعة بركلي وحصل على الماجستير عام ١٩٤٩، ومن ثم حصل على الدكتوراه في جامعة شيكاغو في التاريخ الحديث والمعاصر عام ١٩٥٢، عاد بعدها الى العراق ليعمل استاذا في كلية الآداب لغاية احالته على التقاعد عام ١٩٧٨، توفي في عام ١٩٩٤ اثر مرض عضال اصيب به في الثمانينيات، ابرز مؤلفاته:١-العراق في عهد المغول الايلخانيين ٦٥٦-٧٨٣هـ/ ١٢٥٨-١٣٣٧ الذي نشر عام ١٩٦٨، للمزيد من التفاصيل ينظر: عدي موسى لعيبي الحميداوي، جعفر خصباك والدراسات المغولية الايلخانية دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب-جامعة بغداد، ٢٠١٥.

(٣٤) بسام رضا محمد، المصدر السابق، ص٢٧.

(٣٥) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الاستاذ الدكتور صادق حسن السوداني، التاريخ ٢٠٢٠\٢\١٥.

(٣٦) الاضبارة التقاعدية، طلب قدمه علاء نورس الى مدير التعليم العام، بتاريخ ١٩٧١\٨\٢٢.

(٣٧) المصدر نفسه، الجمهورية العراقية، نقابة المعلمين، لجنة الدفاع عن حقوق المعلم، كتاب الى وزارة التربية والتعليم/ مديرية التعليم العامة/ الثانوي، م/احالة طلب، العدد ١٩١٥، بتاريخ ١٩٧٠/٧/١٢.

(٣٨) علاء موسى كاظم نورس، حكم المماليك في العراق ١٧٥٠-١٨٣١،دار الحرية للطباعة، بغداد ،١٩٧٥.

(٣٩) جامعة الموصل: بدأت الجامعة نواة بكلية الطب سنة ١٩٥٨، ضمن الهيكل التنظيمي لوزارة الصحة في نينوى ،وبدأ التدريس فيها في العام الدراسي ١٩٥٩-١٩٦٠، ثم ألحقت الكلية بجامعة بغداد سنة ١٩٦٠،وكان نجاح كلية الطب محفزا في استحداث كليات اخرى وهي كلية الهندسة وكلية العلوم سنة ١٩٦٣، ثم لحقت بها كلية الدراسات الانسانية سنة ١٩٦٦ ،وبعد مرور ثلاث سنوات صدر قانون التعليم العالي والبحث العلمي ذو الرقم(١٣٢) لسنة ١٩٧٠، تمت بموجبه اعادة هيكلية الجامعات العراقية بصيغة كليات. واصبح بذلك الكيان العلمي لجامعة الموصل يتألف من خمس كليات وعمادة للدراسات

العليا والبحث العلمي، محمد حربي حسن، جامعة الموصل، موسوعة الموصل الحضارية، المجلد الخامس ،دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٢،ص٤٩٤-٤٩٧.

(٤٠) الاضبارة التقاعدية، وزارة التعليم العالية والبحث العلمي، رئاسة جامعة الموصل، مديرية الموفدين، الى وزارة التعليم والبحث العلمي، مديرية الشؤون الثقافية العامة، الاجازات الدراسية، العدد ١٢١٨٢، بتاريخ ١٩٧٥\٦\٢٦.

(٤١) المصدر نفسه، قنصلية الجمهورية العراقية، استانبول، الشعبة الثقافية، الى جامعة الموصل، عمادة كلية الاداب، م/ التحاق بالدراسة، العدد م ش/٣٧٠/٥ ، بتاريخ١٩٧٥\١٠\١٣.

(٤٢) المصدر نفسه، ايفاد الجمهورية العراقية، الدائرة الثقافية ، القاهرة، البعثات\الاجازات الدراسية، العدد م ش\١٠٦٢\٢١، بتاريخ ١٩٧٦\٣\١٤.

(٤٣) الاضبارة التقاعدية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة البعثات، قسم تقييم الشهادات، العدد ١٥٠٧٤\٥،بتاريخ ١٩٧٨\٥\٦.

(٤٤)شبكة المعلومات الدولية، المدونة الالكترونية للدكتور ابراهيم خليل العلاف http://www.m.ahewar.org

(٤٥) الجامعة العربية: هي أقدم منظمة دولية عربية قامت بعد الحرب العالمية الثانية، وقد تكونت في ٢٢ مارس ١٩٤٥م أي قبل منظمة الأمم المتحدة بشهور، وتألفت في أول وقتها من سبع دول عربية كانت تتمتع بالاستقلال السياسي وقتذاك، هي :مصر، سورية، المملكة العربية السعودية، شرق الأردن، لبنان، العراق، اليمن، ويقع مقر الجامعة في القاهرة، وهي منظمة دولية إقليمية تقوم على التعاون الإداري بين الدول الأعضاء، ويؤكد ذلك ما ورد في ديباجة الميثاق من أن الجامعة قد قامت تثبيتاً للعلاقات الوثيقة، والروابط العديدة بين الدول العربية. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالله كاظم الدلفي، دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٥٨، ط١، عمان، ٢٠٠٦.

(٤٦) علاء موسى كاظم نورس ، الجامعة العربية في تقارير الدبلوماسيين البريطانيين ١٩٤٤-١٩٤٨، وزارة التعليم العالي ، بغداد، ١٩٨٩،ص٧.

(٤٧) للمزيد من التفاصيل ينظر: احمد فارس عبد المنعم، جامعة الدول العربية دراسة تاريخية سياسية، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٦.

(٤٨) انتوني ايدن : ضابط اركان حرب في الحرب العالمية الاولى ، مثل الحكومة البريطانية نائباً لوزير للشؤون البرلمانية في اجتماعات عصبة الامم في جنيف بين عامي١٩٢٥ و١٩٣٥ ،وفي عام ١٩٣٥ عين وزيرا للخارجية البريطانية بين (١٩٣٥-١٩٣٨) واصبح وزيرا في حكومة تشرشل سنة ١٩٤٠ ، ووزيرا للخارجية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، ووزيرا للخارجية مرة اخرى عام ١٩٥١ ورئيسا للوزراء بين (١٩٥٥-١٩٥٧) ، وانسحب من الحياة السياسية بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية ، ط١، مطبعة المتوسط ، بيروت، ١٩٧٤ ، ص٩٩ ؛ نجدة فتحي صفوة، هذا اليوم في التاريخ، المجلد الاول، ط١، دار الساقي، ٢٠١٨، ص١٢١-١٢٢.

(٤٩) مشروع سوريا الكبرى: عرض امير شرق الاردن عبدالله بن الحسين مشروعا باسم سوريا الكبرى تضمن وحدة سوريا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين في دولة واحدة، لكن المشروع قوبل بمعارضة شديدة من

سلطات الاحتلال الفرنسي في سوريا، كما انه لم يجد الدعم المطلوب من السلطات البريطانية، اما الحكومتان السورية واللبنانية فقد عارضتا المشروع وفضلتا الاستقلال بالنظام الجمهوري. للمزيد من التفاصيل ينظر: نجلاء سعيد مكاوي، مشروع سوريا الكبرى دراسة في احد مشروعات الوحدة العربية في النصف الاول من القرن العشرين، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٠، ١٧٠-١٩٠.

(٥٠) عبدالله بن الحسين: ولد عام ١٨٨٢ في مكة المكرمة، يعد مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية، اوجد له البريطانيون امارة شرق الاردن عام ١٩١٢، وفي عام ١٩٤٦ استبدل اسم الامارة بعد ان عقد معاهدة تحالف مع بريطانيا ، وسميت بالمملكة الاردنية الهاشمية، اغتيل في ٢٠ تموز ١٩٥١، للمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالله بن الحسين، مذكراتي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، ٢٠١٢.

(٥١) مشروع الهلال الخصيب: مصطلح جغرافي يطلق على ذلك السهل الشاسع المترامي الاطراف الذي تجري فيه مياه دجلة والفرات ونهر بردى في سوريا ويبدو على الخارطة يشبه الهلال يبدأ من قرن الخليج العربي جنوب العراق وينحدر غربا الى سوريا ولبنان وفلسطين، وفي ١٤ كانون الاول عام ١٩٤٣، قدم نوري السعيد مذكرة بعنوان (استقلال العرب ووحدتهم) التي عرفت بالكتاب الازرق الى وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط المقيم في القاهرة ريتشارد كيزي وتضمن المشروع ان يعاد توحيد العراق وسوريا ولبنان وفلسطين وامارة شرق الاردن في دولة واحدة، ويحق لهم انشاء عصبة عربية من العراق وسوريا ويسمح للدول العربية الاخرى الانضمام اليها متى شاءت، وان يكون لهذه العصبة مجلس دائم ترشحه الدول المنضوية تحت هذا الاتحاد، ويترأسه احد رؤساء تلك الدول على ان تنتخبه الدول الاعضاء. للمزيد من التفاصيل ينظر: سيف الدين الدوري، نوري باشا السعيد، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠١١، ص٣٥٤-٣٥٦.

(٥٢) نوري السعيد: سياسي عسكري ولد عام ١٨٨٨، في بغداد درس في المدارس العسكرية، تخرج في المدرسة الحربية في اسطنبول عام ١٩٠٦، انتمى لجمعية العهد السرية، تولى قيادة جيش الشريف حسين بن علي، استلم رئاسة الوزراء العراقية مرات عدة في عهد الملك فيصل الاول وابنه غازي وحفيده الملك فيصل الثاني، قتل في بغداد إثر قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. للمزيد من التفاصيل ينظر: سعاد رؤوف شير محمد، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥، مكتبة الحكمة، بغداد، ١٩٨٨؛ عبد الرزاق احمد النصيري، نوري السعيد ودوره في السياسية العراقية حتى عام ١٩٣٢، مراجعة: كمال مظهر احمد، ط٢، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٨٨.

(٥٣) مصطفى النحاس: ولد عام ١٨٧٦ في مركز سمنود، درس في مدرسة القاهرة وتخرج فيها عام ١٩٠٠، مارس المحاماة في المنصورة ثم عين عام ١٩٠٤ قاضيا بالمحاكم الاهلية، نفي مع سعد زغلول الى جبل طارق في عام ١٩٢١، انتخب عضوا في مجلس النواب واصبح وزيرا للمواصلات في وزارة حزب الوفد الاولى برئاسة سعد زغلول عام ١٩٢٤، الف النحاس سبع وزارات منذ عام ١٩٢٨، كما قام بمفاوضة بريطانيا وعقد معاهدة ١٩٣٦ التي اقرت استقلال مصر، توفي النحاس في عام ١٩٦٥. ينظر: مير بصري، اعلام الوطنية والقومية العربية، ط١، دار الحكمة، لندن، ١٩٩١، ص٨٨-٩٢.

(٥٤) عبد الحميد محمد الموافي، مصر في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٧٠، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٣، ص٦٧-٦٨.

(٥٥) مجموعة مؤلفين، جامعة الدول العربية الواقع والطموح، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٣، ص٦٧-٦٩ .

(٥٦) علاء موسى كاظم نورس، الجامعة العربية في تقارير الدبلوماسيين البريطانيين ١٩٤٤-١٩٤٨،ص٧٤-٧٥.

(٥٧) معاهدة ارضروم الثانية: عقدت المعاهدة بين الدولة العثمانية وبلاد فارس في ٣١ اذار سنة ١٨٤٧،وتمت المصادق عليها لتنفيذ بنودها في ٢ اذار ١٨٤٨، وقد سميت معاهدة ارضروم الثانية تميزاً لها عن المعاهدة التي عقدت قبل ذلك بين الدولتين في مدينة ارضروم في سنة ١٨٢٣. للمزيد من التفاصيل ينظر:جميل موسى النجار، معاهدة ارضروم الثانية بين الدولة العثمانية وايران دراسة لعلاقات الدولتين خلال حقبة تبلور المعاهدة ١٨٤٣-١٨٤٨ ، جامعة كركوك (مجلة) ، المجلد ٦ ، العدد٢ ، السنة السادسة ، ٢٠١١ ، ص١-٢٥.

(٥٨) علاء نورس وعماد عبد السلام رؤوف ، التفريس اللغوي في الاحواز ، مطبعة دار الحرية ، بغداد ، ١٩٨٢، ص٧.

(٥٩) علاء موسى كاظم نورس ، سياسة التفريس للغوي في الاحواز ، افاق عربية (مجلة) ، السنة ٧ ، الاعداد ٧-٨ ، ١٩٨٢، ص ١٨٧-١٩١.

(٦٠) انعام مهدي علي السلمان ، حكم الشيخ خزعل في الاحواز ١٨٩٧-١٩٢٥ ، بغداد ، ١٩٨٥، ص١٩-٢٢؛ خالد المسالمة ، الاحواز الارض العربية المحتلة ، ط٢ ، مركز الدراسات الالمانية-العربية ، المانيا ، ٢٠٠٨ ، ص١٣٨-١٤٤.

(٦١) عذبي زيد خلف جاسم العتيبي ، المصدر السابق ، ص٧٠-٧٦.

(٦٢) علي جاسم عزيز الصرخي ، تاريخ الحركة الوطنية في الاحواز ١٩٢٥-١٩٥٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية –ابن رشد –جامعة بغداد ، ٢٠٠٢، ص٥١-٦١.

(٦٣) علاء نورس وعماد عبد السلام رؤوف ، التفريس اللغوي في الاحواز ، ص٥١.

(٦٤) مؤتمر القمة العربية: عقد المؤتمر في مبنى الجامعة العربية بالقاهرة، في الثالث من كانون الثاني عام ١٩٦٤، وحضرته وفود ثلاث عشرة دولة(الاردن، تونس، الجزائر، السودان، العراق، السعودية، سورية، مصر، اليمن ، الكويت، لبنان، ليبيا، المغرب). للمزيد من التفاصيل عن المؤتمر ينظر: هادي خلف كريم، اثر القضية الفلسطينية في العلاقات السعودية-الكويتية ١٩٦٤-١٩٦٨ تاريخ حديث ومعاصر، جامعة بابل (مجلة)، العلوم السياسية، المجلد ٢٤، العدد ١، ٢٠١٦، ص ٥٧٠-٥٩٣.

(٦٥) المصدر نفسه، ص١٦.

(٦٦) هواري بومدين: اسمه الحقيقي محمد ابراهيم بوخربة ولد في عام ١٩٣٢، يعد الرئيس الثاني للجزائر المستقلة ، شغل المنصب عام ١٩٦٥، بعد انقلاب عسكري على احمد بن بلة دبره مع طاهر زبيري ومجموعة وجدة ، يعد من ابرز رجال السياسة في الجزائر والوطن العربي في النصف الثاني من القرن العشرين ، وواحد من اهم رموز حركة عدم الانحياز ، أدى دورا هاما على الساحتين الافريقية والعربية ، وكان اول رئيس من العالم الثالث تحدث في الامم المتحدة عن نظام دولي جديد ، استمر في السلطة حتى وفاته في عام ١٩٧٨. للمزيد من التفاصيل ينظر: فاطمة الزهراء بن عبدالرحمن ، هواري بومدين ودوره السياسي والعسكري في الثورة الجزائرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم

الانسانية- جامعة محمد بوضياف، الجزائر، ٢٠١٦ ، ص٦-١١؛ محي الدين عميمور ، ايام مع الرئيس هواري بومدين وذكريات اخرى ، ط١ ، دار اقرأ للنشر، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص٢١-٢٥.

(٦٧) علاء نورس وعماد عبد السلام رؤوف ، التفريس اللغوي في الاحواز ، ص١٧؛ صباح نوري هادي العبيدي، هواري بومدين ودوره العسكري والسياسي ١٩٣٢-١٩٧٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية-جامعة ديالى، ٢٠٠٥، ص٦-١٤.

(٦٨) علاء موسى كاظم نورس ، الدبلوماسية البريطانية في العراق ١٨٠٨-١٨٢٣، مجلة افاق عربية (مجلة)، السنة الخامسة ، العدد ١٢ ، أب ١٩٨٠ ، ص ١٠٤-١٠٩.

(٦٩) الاضبارة التقاعدية، كتاب صادر من وزارة التعليم والبحث العلمي ، دائر الدراسات والتخطيط العلمي ، قسم البحث العلمي ، جامعة بغداد ، م/ مكافأة مالية، عدد م ٥٢٨٧، ١٩٨٠.

(٧٠) آفاق عربية : أسست دار افاق عربية للصحافة والنشر بموجب القانون رقم (١٩٧) سنة ١٩٧٥ وكان لها هدف ثقافي يتمثل بتعميق المعرفة ودعم الثقافة عن طريق تبني الكتاب ونشره. وهدف انتاجي وهو تحقيق مردودات مالية لدعم وإسناد المطبوع الثقافي المدعوم من خلال تشغيل مطابعها. ينظر: شبكة المعلومات الدولية pulpit.alwatanvoice.com

(٧١) علاء موسى كاظم نورس ، الدبلوماسية البريطانية في العراق ١٨٠٨-١٨٢٣، ص١٠٨-١٠٩.

(٧٢) علاء موسى كاظم نورس ، العراق في الستراتيجية البريطانية في القرن التاسع عشر، افاق عربية (مجلة)، السنة ١٦ ، الاعداد ٢-٣-٤ ، ١٩٩١، ص ٢٥-٢٦.

Alaa Moussa Kazem Nawras and his approach to writing history

Assist. Prof.Dr. Fahd Msamlal Zughair Al-Fajr **Wissam Kamel Saleh**

Al-Mustansiriya University, College of Education

fahadalfajer@uomustansiriyah.edu.iq

Keywords: history. Iraq. Military College. the modern history.

Summary:

Our Iraqi universities have been interested in studying the history of Iraqi academic figures who are specialized in the field of history, because of their great impact on uncovering many mysteries and historical facts, and with the aim of studying in depth the study of their intellectual and scientific output, who have worked since the founding of the University of Baghdad in 1957, to find a specificity for the Iraqi Historical School, on the one hand. Style and curriculum, the importance of this study stems from how to review the conditions of preparation, curricula, methods and methods of teaching and the limits of the best choice of the university professor's model, and the maximum benefit from the experience of Iraqi media. Including this research model, as it can be employed in all other disciplines.

Through that, we must shed light in this research on recording and documenting the life and methodology of the historian Professor "Dr. Alaa Moussa Kazem Nawras" as a neutral and moderate figure, who provided history with a lot of research and studies that are considered a basic reference for important periods of modern and contemporary history. In this research, we review the biography of Alaa Musa Kazem Nawras, as well as his scholarly writings in the field of modern and contemporary history.

We relied on research on several sources, the most important of which is the large personal file of Dr. Alaa Musa Kazem Nawras, which is preserved in the Administrative Affairs Department/Archives Department/Archives College of Arts/ University of Baghdad, which are three files that contained the files of the Ministry of Higher Education and the

Ministry of Education, as well as the Ministry of Foreign Affairs. As well as some university books, letters and dissertations.